

عن النبي صلى الله عليه وسلم ان  
 من اتقى المؤمن من عماله وحسنات يقدمون على ما حمدون وشكروا  
 وولد اصلا طاهرا او مصحفا ورثه او مسجد ابناه او بيتنا الابن السبيد  
 ببناء او مهمل اجراه او صدقة اخرجها من ماله في صحة وحيوية تلحق  
 من بعد موت وحي الخديك من النبي ليلتي العيدين وليلة النصف  
 من شعبان لم يموت قلبه يموت القلوب لم يموت قلبه قبل معناه  
 لم يكفر قط واستعد ان يقول لقا او من كان ميتا فاحيها به اي خلا  
 كما قال محمد بن ابي وقيل معناه ان الشعب الدنيا حتى لا يجتاز لها على الاخرة  
 لقوله عليه الصلوة والسلام اتجا المولى بالوحي اي الاغنية وقيل  
 معناه ان لم يموت قلبه حتى لا يتخبر عنه الزرع ولا في القبر و  
 لافي القبره **فصل في رجب** قال الله تعالى في التوبة  
**ان عذبة الشهر عند الله اثني عشر شهرا** تنزل لبيان عدد  
 الشهور التي وجبت الزكاة فيها على المسلمين وليقع صياحهم  
 وتجههم وعبداءهم على هذا العذر حتى بالالهة على منازل  
 القمر في السنة وقر في القصة للمعلى حساب دوران  
 الشمس وقيل كانت العرب تسمى العزب الشهور فاما  
 وقع الحج في رمضان والقنال في الشهور الحرام او ربما جعلوا

قال ابن كثير في تفسيره  
 ان عذبة الشهر عند الله اثني عشر شهرا  
 تنزل لبيان عدد الشهور التي وجبت  
 الزكاة فيها على المسلمين وليقع صياحهم  
 وتجههم وعبداءهم على هذا العذر حتى  
 بالالهة على منازل القمر في السنة وقر  
 في القصة للمعلى حساب دوران الشمس  
 وقيل كانت العرب تسمى العزب الشهور  
 فاما وقع الحج في رمضان والقنال في  
 الشهور الحرام او ربما جعلوا

السنة

السنة ثلاثا عشرة عشر واربعة عشر  
 ان عذبة الشهور المعذبة بها السنة ثلاثا عشرة  
 عشر شهرا **في كتاب الله** اي في الحج اطلق في قوله  
 وهو في محال الرفع صفة الاشياء عشر قوله **يوم تاتي الامم لتسب**  
**والارض** يتعلق بكتاب الله يعني كتبها عليكم يوم خلقها والملك  
**قال** في حجة الوداع الا ان اليمان قد استدل كهيئة يوم خلق  
 السموات والارض السنة اثنا عشر شهرا **منها الربعة حرة**  
 ثلاثة سدس ذو القعدة وذو الحجة والمحرم وواحد من وهو رجب  
 وسميت بالجمع لجمع القتال فمادت الشهور التي اقول وضعها  
 فعاد الحج الى ذي الحجة وبطل النسح اي الغائب **ذالك** اي  
 تكبير الاشهر الحرم **الدين القيم** اي المستقيم وهو دين ابراهيم  
 فلا تنظموه فيهن انفسكم اي في الاشهر الحرم بجعلها حلالا لان  
 القتال فيها اعظم وزلزلة نسح وحرارها حاربون  
**عن** انس رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم  
 اذا دخل رجب اللهم بارك لنا في رجب وشعبان وبلغنا  
 رمضان **قال** رجب مفتح الخير وشعبان مثل رمضان  
 مثل الصر **وقال** السنة مثل الشجرة ورجب ايام ثمرها